

الفائق في غريب الحديث

المَصْلَعَاءَ : الصحراء التى لا نبات فيها من المَصْلَعِ . واحْتِراش الضب : اصطياده .
يقال إنه يُعْجَب بالتمر جدا .

حبر عثمان رضى الله تعالى عنه : كل شيء يحبُّ ولده حتى الحُبَّارُ . خصها لأنها مَوْصوفة بالموق . وقد شرحت ذلك في كتاب " المستقصى من أمثال العرب " . عبدالرحمن B : قال يوم الشورى : يا هؤلاء ؛ إن عندي رأيا وإن لكم نظرا إن حابيا خير من زاهق وإن جُرْعَةً شَرُّوبٍ أنفعُ من عذْبٍ موبٍ وإن الحَيْلَةَ بالمنطِق أبْلغ من السُّيُوف في الكلم ؛ فلا تُطيعوا الأعداء وإن قَرَّبوًا ولا تَغْلُوا المُدَى بالاختلاف بينكم ؛ ولا تُغْمِدُوا السيوف عن أعدائكم ؛ فيؤثروا ثأركم وتؤليوا أعمالكم . وروى : ولا تُؤَبِّروا آثاركم فتؤلتوا دينكم . لكل أجل كتاب ولكل بيت إمام بأمره يقومون وبذَهَبِهِ يرعون ؛ قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكنَّ يُقْتَرَع منكم وكُلَّكم منتهىً ويُرْتَضَى منكم كلُّكم رضا .

حبا ضرب الحابى وهو السَّهم الذي يزُلج على الأرض ثم يُصيب الـهَـدف والزَّاهق وهو الذي يجْأَزه من زهق الفرس : إذا تقدَّـم أمام الخيل . مثلاً لوالٍ ضعيفٍ ينال الحق أو بعضه ولاخر يجاوز الحق ويتخطاه . والشَّـرُوبُ : وهو الماء الملح الذي لا يُشْرَب إلا عند الضرورة . والعَذْبُ الموبد : وهو الذي يؤرث وباءاً . مخففة مثلاً لرجلين : أحدهما أَدَوَنَ وأنفع والثاني أرفع وأضرَّ